بلاغ من التجمع الوطني الديمقراطي الكوردي السوري حول انعقاد اجتماعه الاعتيادي

انعقد اجتماع قيادة التجمع الوطني الديمقراطي الكوردي السوري في 20/4/2012 ، بدأ أعماله بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد والثورة السورية ، ثم توقف المجتمعون على الوضع السياسي الجاري في المنطقة بشكل عام والوضع السوري على وجه الخصوص وثم توقف مطولاً على المحاور الإقليمية والدولية وثم إلى كيفية تطوير آلية العمل للمرحلة القادمة.. وهذه النقاط على جدول الأعمال :

في الوضع السياسي :

عبّر الاجتماع عن قلقه الشديد حول الوضع المتأزم في البلاد من حيث فلتان الأوضاع من كافة النواحي الحياتية .. الأمنية والاقتصادية وازدياد معدلات القتل و التنكيل والتدمير والتهجير على يد قوات النظام وشبيحته في المدن السورية المختلفة، بالإضافة إلى زيادة معدلات الاغتيالات الغامضة في صفوف الشباب الكورد في جيش النظام و إلى السياسة الدولية التي ما زالت الأطراف المعنية بالوضع السوري ملهية بالمكاسب والحصص وعدم قدرة المجتمع الدولي على استصدار قرار لحماية المدنيين من بطش النظام وهمجيته التي لم يشهد التاريخ مثيلاً له .. وأكد المجتمعون على أن الثورة هي ثورة لكل السوريين دون استثناء أي طرف أو مكون من المجتمع السوري وأن القضية الكوردية في سوريا هي قضية وطنية وجزء لا يتجزأ من القضية الديمقراطية و لا يمكن للكورد أن يحصلوا على حقوقهم القومية إلا عبر دولة ديمقراطية تعددية فيدرالية علمانية تكفل للجميع حقوقهم ومعتقداتهم ، وتقطع الطريق أمام الاستبداد و الفساد و القهر.

في الوضع الكوردي :

أكد الاجتماع أن لا بديل عن توحيد الصف والخطاب الكوردي مهما وجدت الاختلافات في الآراء والأفكار ومهما وجدت الخلافات الحزبوية الضيقة لأن هذه المرحلة الدقيقة تحدد مصير القضية الكوردية للأجيال القادمة ، وينبغي الوقوف في وجه الألاعيب التي تشق الحركة السياسية الكوردية وتخلق الفتنة والبلبلة في الشارع الكوردي وبهذا الصدد دعى الاجتماع لضرورة توصيل كافة الأطراف الكوردية إلى وثيقة تفاهم عامة تتضمن عدم المساومة أو التنازل عن الحق والوجود الكوردي وتحريم الدم الكوردي ، وعدم الانجرار إلى صراعات هامشية ، الغاية منها إخراج الكورد من معادلة الثورة .وفي ذات السياق دعم الاجتماع محاولات للم الشمل وتوحيد الخطاب الكوردي وأبدى مشاركته في أي حوار أو لقاء يهدف إلى ترتيب

البيت الكوردي الذي بات ضرورة قصوى أكثر من أي وقت مضى ، وتشكيل جبهة كوردية موحدة وقوية لمواجهة الاحتمالات القادمة ، وبلورة رؤية كوردية مشتركة لسورية المستقبل على أرضية المشاركة الفعالة بالثورة ودعم الحق والمطلب الكوردي .
وكما ناقش الاجتماع عن الوضع لتوسيع الإطار بمشاركة الأطراف الكوردية الأخرى الذين قدموا طلباتهم لدخول إلى إطار التجمع وأبدى المجتمعون عن ارتياحهم بمشاركة الأطراف الأخرى معهم هذا وسيعلن عن هذه الأطراف في وقت لاحق
في وضع المعارضة السورية :
أكد المجتمعون أن وضع المعارضة السورية هشة حتى هذه اللحظة بكافة أطرها وقواها وأبدوا أسفهم الشديد لظهور بعض العقليات العنصرية والشوفينية في صفوف المعارضة فهم يشابهون لعقلية النظام البعثي صورة طبق الأصل يحاولون أن يتاجروا بدماء الشعب السوري على حساب إنكار وجود الحقوق القومية للشعب الكوردي واعتبروهم بأن مطاليبهم حلم أو وهم وخاصة هذا الموقف السلبي من القضية الكوردية وعدم الاعتراف بهم كشعب أصيل على أرضه التاريخية ، فهذه العقلية تفكك الثورة وتؤدي إلى الفشل بعد أكثر من عام من القتل وتشريد السكان وتدمير المدن والبلدات والاعتقالات والتعذيب ...
في الختام ، كرر الاجتماع التزامه بالخط الوطني العام ومطالبته بالحقوق القومية للشعب الكوردي في الحياة والحرية في ظل الدولة الديمقراطية التعددية الفيدرالية ..
عاشت سورية وطناً لكل السوريين
المجد والخلود لشهداء الثورة السورية
يسقط الخونة والمجرمين والقتلة
20 / 4 / 2012
التجمع الوطني الديمقراطي الكوردي السوري